«العرض الاسرائيلي لبناء قريتهم وتعبيد طرقاتها ، وانشاء مستوصف فيها ، وتزويدها بالماء والكهرباء» · (السفير ١٧ـ٩ـ٧٦) ·

وكثفت المقاومة والحركة الوطنية جهود كوادرها في منطقة الجنوب لمواجهة الحرب النفسية التي شنتها اجهزة الاعلام الصهيونية والانعزالية ، وبذلك فوتت الفرصة على الخصم ، ومنعته من توسيع نطاق حربه النفسية · وعندما روج الانعزاليون الاشاعات بأن قواتهم ستقتحم بنت جبيل ، ساعين من وراء ذلك لخلق البلبلة واليأس في صفوف الجماهير الوطنية وتهجيرها عن قراها ، قامت المقاومة والحركة الوطنية «بتطبيق قرار منع الهجرة من القرى الحدودية » · (السفير ، ٣٠ـ١٠ـ٧٦) ·

وحرصت المقاومة والحركة الوطنية على تأمين كل مقومات الصمود لتقطع الطريق على العدو الصهيوني الذي يتسلل الى الجنوب عبر السلع الاستهلاكية وقطرة الماء وجرعة الدواء · فشكلت اللجان التموينية لتؤمن للاهالي المواد الغذائية (طحين ، سكر ، حبوب) · وفي ١٨ـ٧ـ٧٦ وزعت اللجان التموينية ٤٠٠ طن من الطحين لكافة القرى الحدودية · وقام مكتب المحروقات ، الذي شكل لتأمين حاجات المنطقة من هذه المادة وتنظيم توزيعها ، بوضع ١٦ الف ليتر من البنزين في خدمة القرى الحدودية · كما وزع مادة المازوت على جميع المستهلكين في القرى الجنوبية ، وخصص اربعة صهاريج لنقل المياه لخدمة القرى الامامية · وبدىء بتصليح مضخة المياه في رأس العين ·

وزود بعض المستشفيات والمستوصفات في قرى الحدود بالادوية وارسل عدد من الاطباء للاقامة هناك · كما خصصت قيادة جيش لبنان العربي لمنطقة الجنوب الحدودية مستوصفا نقالا لخدمة ابنائها وزودته بالعدد اللازم من الاطباء والممرضات والادوية · وفي ٥ـ٨ـ٧٦ شكل عدد من الشخصيات السياسية في قرى قضاء بنت جبيل وممثلون عن الاحزاب والمقاومة الفلسطينية « لجنة صحية» ، وقامت هذه اللجنة بجمع التبرعات من التجار والمغتربين والميسورين في قرى القضاء · وقد قررت «اللجنة الصحية» تسمية بعثتين منها للتوجه الى دول الخليج العربي والمهاجر للغرض نفسه · واصدرت بيانا تدعو فيه الى «دعمها لانجاح مهمتها وتفويت المؤامرة على العدو وضرب مشاريعه» ·

ووصل عدد المستشفيات التي تم الاتفاق على اعادة فتحها وتنشيطها الى ٣٧ مستوصفا ، اضافة الى ٦ مستشفيات موزعة بين مرجعيون وصيدا مرورا بشبعا والنبطية وصور وتبنين وبنت جبيل وغيرها · وفي ١ـ٩ـ٧٦ تلقت هذه المستوصفات اول دفعة من الادوية من الصليب الاحمر الدولي والهلال الاحمر الفلسطيني ، واخذ المواطنون الذين يحتاجون الى خدمات صحية يترددون على هذه المستوصفات الوطنية ·

وفي الاجتماع الذي تم بين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ووفد «التجمع الاسلامي الشيعي» ، قرر الاخ ابو عمار «انشاء عدة مستوصفات في القرى الحدودية باقصى سرعة ممكنة، وتعزيز ودعم المستشفيات والمستوصفات العاملة في الجنوب بكل ما هو مطلوب للعمل» · (المحرر ، ١٠ـ١٠ـ٧٦) ·

وفي ١١ـ١١ـ٧٦ وخلال جولة تفقدية قام بها وفد من «التجمع الوطني» لبعض القرى الحدودية في قضاء بنت جبيل وصور ، قدم الوفد كمية من الادوية لكل من مستشفى تبنين ومستوصف جويا